

تفسير القرطبي {سورة الحجر} {8} {154} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء اهل المدينة يستبشرون قال انها ضيفي فلا تفرحون واتقوا الله ولا قالوا اولم ننهك عن العالمين قال بناتي قال هؤلاء بناتي لعمرك انهم لفي سكرتهم - 00:00:00
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهم فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطربنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك ليات للمتوسمين وان كان اصحاب الايكة لاظالمين انتقمنا منهم وانهم لبمام مبين - 00:01:25
ولقد كذب اصحاب الهجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبعين الحمد لله الذي انزل الى الماء اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل - 00:02:42
واجعلنا اخر امة هدت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول وجاء اهل المدينة يستبشرون - 00:03:50
قبل ان نبدأ في الدرس بالامس قلنا ان دابر هؤلاء مقطوع مفلحين وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع المصبعين قلنا ان ذلك الامر هو ان دابر هؤلاء وان الجملة تفصيلها - 00:04:15
ان رسماها وهؤلاء النضافة الى دابرة ليست الخبر مقطوع هي الخبر وقضينا اليه ذلك الامر ذلك الامر ان دابر هؤلاء هي بيان وتفسير له وبالامس قلنا ان دابر وهؤلاء الى هذا الخبر الخبر - 00:04:44
ان نجابر هؤلاء مقطوع جابروا هؤلاء مقطوع وجاءت ان فنصبت وبقي الخبر والجملة باسم الله وخبرها كانها في محل بيان في قوله ذلك الامر لان ذلك الامر حقيقته ان هؤلاء - 00:05:20
نبه عليه لان امس جاسر وجاء اهل المدينة يستبشرون يعني لما جاء لوط الضيوف يستبشرون قال الهملوك ان هؤلاء ضيفي لا تفضحون انهم هم اعوذ بالله عندهم مرض يعني خلقتهم وبيتهم - 00:05:50
اقرأ تغيرت انتكسوا الشهوة في غير محلها وهذا عيادة بالله مرض في النفس ومعصية شنيعة وتنذر بانقراض الكون المعصية لحساستها ودنائتها ونجاستي محلها بانتهاء الكون عن العالمين قال قوم لوط لوط اما قلنا لك انك لا تأتي بالضيوف لك - 00:06:21
اتقوا الله ولا تفسدوا يعني اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته ولا تحزنوا ما من الخزية او من الخزي الخزية هو يعني الانسان يعمل عمل يستحي ويكون ما يريد ان يواجه الناس به او من الخزي وهو الذل والهوان اعوذ بالله. والانحطاط - 00:07:10
قال قوم لوط لوط الم نقل لك لا تستضيف الناس ولا يأتي الناس لبيتك قال لهم هؤلاء بناتي هؤلاء بناتي اختلف العلماء فيها بعض قالها على سبيلي يعني دفعهم وبعضهم قال لا كان تزويج الكافر من المسلم جائز - 00:07:37
وبعض قال بناتي اي بنات الحي لان الانبياء اباء نبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم في القراءة الشاذة اذا هؤلاء بناتي بنات الحي اظهر لكم ولا تقتلوني في ضيفي فان هذا الامر شنيع - 00:08:05
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ان كنتم لابد مباشرين هذا العمل الخسيس نزوجكم البنات وجاءت القصة موضحة فقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم رحمة الله - 00:08:41
على اهله كان يأوي الى رحمه الشديد لو ان لي بكم قوة او اوي لا يعلم الغيب عند ذلك لما جاءت نقطة الصفر تجلت الامور فاذا هم

ورسل الله وجاؤوا لاهلاكم وهذا دى تسديدة المعصية فتقوى العقوبة فقال له جبريل يا لوط انا رسول ربكم لن يصلوا اليكم وهناك
وهنا اختصر القصة قال لعمرو كان واخذ جبريل جناحه ومسحه على وجوههم - 00:09:35

فلم يبقى اثر للعين ولا للنافع كان واخذ جبريل جناحه كالفك اعينهم ما بقي اثر معالم الوجه لم يبقى. بقي الوجه مثل القفا ما في محل
اسمع واخذ جبريل جناحه ورفع القرى الى السماء وقال لها بهم - 00:10:08

وبعدين ارسل عليهم الحجارة من من السجيل وهذه عقوبة المجرمين العاصين وفي الاخر الامر اشد واشد احسن الله بامر نبيه
تعظيمها له وتشريفها له اكيد ففي ضلالته وفي يعني همة - 00:10:37

وقوعهم في الفاحشة فيما لا ينبغي يعهمون. يتحيرون ويترددون ولذلك عبر عما هم فيه من الضلال والانهك بالسكرة لان الاستقرار
لا يخاف ولا يسمع ولا يبالي وكأنما هم في السكران - 00:11:15

يعني معهم فيه من الشهوة ومن عدم المبالاة ومن عدم الخوف قلوبهم مليئة من المعاصي مليئة من الشهوة. مليئة من عدم المبالاة.
مليئة من الاطمئنان. ما يهمه انهم لفي سكرتهم يعمون - 00:11:35

كأن هذا الوقت وقت لتكون الناس في هدوء والأخذ في على غرة تكون العقوبة اكبر ممكنا من قلوب الناس من الجزع ومن الاهانة
لأنه لو كان في غير هذا الوقت - 00:11:56

فرأى الناس ما يأمن مخايل العذاب قبله سيكون وقعه اخف لكن اذا كان في هذا الوقت والناس على غرة سيكون الأخذ يأخذ وقع من
الالام ومن الحزن ومن العقوبة اكبر - 00:12:17

حاطين المطبوخ واحد يأتي يرمونهم بها اهلكوا عيادا بالله في ذلك الذي قصصت عليكم وبينته لكم دعاءات لدلائل للمتوضمين
لاصحاب الدراسة والعقل والانتباه والذكاء الذي عنده فهم وعقل وفراسة هذه اية وحجة وبرهان له - 00:12:35

بحيث يبتعد عن المعاصي لا يجوز وينشق في طاعة الله حتى لا يكون من الهالكين يتوضم اذا تفرسا واصبح عنده فهم وفراسة
اولئك اتقوا دراسة المؤمن ابن عباس رضي الله عنه - 00:13:25

كان علي يقول انه ينظر الى الغيب من ستر رقيق ولما ذهب علي للعراق قال له لا تذهب الى العراق ان سلمان قتل مظلوم ومعاوية
من اولئائه والله يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه - 00:13:49

اترك عنك العراق ولا تذهب اليه من والده سلطانا ما هو اعم من القصاص من قتل مظلوما فقد جعلناه لوليه قوة سلطان القوى فعبر
بها عم ولذلك نهى ورد عنه في بعض الاثار انه نهى علي رضي الله عنه ان يذهب الى العراق - 00:14:13

للمتوضمين ولذلك اتق الله ويستقيم ويقرأ القرآن يعطيه الله فهما من يعطيه الله في كتابه هذا باب من الخير مفتوح الى قيام الساعة
ولما كان هذا الباب مفتوحا للمسلمين قال افلا يتذمرون القرآن - 00:14:48

وقال كتاب انزلناه اليك مبارك يتذمرون اياته وشكر الرسول قومه لربه وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اذا
تدبر المسلم القرآن خرجت له كنوز وحكم ومنافع - 00:15:14

وظهرت له موارد العطاء فيتجنبها وواعرت له موارد الخير فيسلكها ان في ذلك الذي قرأته لكم وبينته لكم بآيات دلائل للذين
يتفسرون ويعقولون ويفهمون لا بطريق مستقيم يروها الناس ستكون عبر لهم - 00:15:37

لا يحتاج يلف له اذا رأوا يعتبر به انتقمنا منه شعيب القوم واصحاب الايكل يكفرون ويطففون الكيد فقال لهم ايش قالوا يا شعيب
كثيرا مما تقول وانا لنراك فيينا ضعيفة - 00:16:15

ولولاها رحمةك وما انت علينا يا عزيز. قال يا قومي اره في اعز عليكم من الله. واتخذتموه وراءكم مغريا خفوا وعصوا
واهلكوا والايكة هي الغضب محل الذي فيه الاشجار ملتفة - 00:17:04

اول قصة وهي مبينة في الاعراف وفي هود قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم
بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم - 00:17:32

ولا تخسوا الناس اشياءهم ولا بالارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. وما انا عليكم بهذا قال له يا شعيب اصالتك نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد على سبيل قال يا قومي ارأيتم ان كنتم على بينة من ربي -

00:17:52

فرزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه قاعدin بين لا مبين وهنا طوى القصة قال وان كان اصحاب ليكتي فانتقمـنا منه وانهـما لـدي اـمام مـجـيب وـاضـح ولـقد كـذـب اـصحاب - 00:18:17

كذبـوا رـسـولـهـمـ لـانـ مـنـ كـذـبـ رـسـولـهـمـ فـقـدـ كـذـبـ بـالـرـسـلـ طـرـيقـتـهـمـ وـاـحـدـ وـدـيـنـهـمـ وـاـحـدـ وـرـبـهـمـ وـاـحـدـ وـشـرـيـعـتـهـمـ وـاـحـدـ كـلـهـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ يـقـولـ اـعـبـدـوـ اللهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـكـمـ كـلـهـ غـيـرـهـ كـلـهـ وـاـحـدـ يـنـهـيـ عنـ الـفـوـاـحـشـ - 00:18:37

وـعـنـ الـظـلـمـ وـعـنـ قـتـلـ الـنـفـسـ بـالـظـلـمـ وـلـكـنـ بـيـنـهـمـ اـخـتـلـافـ اـيـشـ نـحـنـ مـعـاـشـ الـاـنـبـيـاءـ دـيـنـنـاـ وـاـحـدـ وـلـكـنـ وـلـقدـ كـذـبـ اـصـحـابـ الـحـجـرـ وـهـمـ قـوـمـ صـالـحـ لـانـ مـنـ كـذـبـ صـالـحـ فـقـدـ كـذـبـهـ - 00:18:56

وـاتـيـنـهـمـ اـيـاتـنـاـ عـنـهـاـ مـنـ اـكـبـرـ اـيـاتـهـمـ الـاـسـتـاذـ صـالـحـ وـاـخـرـاجـ النـاقـةـ مـنـ الصـخـرـ عـنـهـاـ مـعـرـضـيـنـ لـاـ يـبـالـوـنـ وـكـانـوـ اـصـحـابـ قـوـةـ وـجـلـتـ اـذـاـ عـمـلـوـاـ بـالـبـيـوـتـ مـنـ جـنـوـدـ اوـ مـنـ شـعـرـ اوـ مـنـ الطـيـبـ - 00:19:28

بـطـوـلـ اـعـمـارـهـمـ فـجـعـلـوـاـ بـيـوـتـ مـنـ الجـبـالـ بـيـوـتـاـ لـوـ يـذـهـبـ اـحـدـكـمـ اـلـىـ الـعـلـاـ اـلـاـنـ يـجـدـ بـيـوـتـهـمـ كـانـهـاـ نـحـيـطـتـ الـيـوـمـ لـانـهـ اـنـتـهـتـ الـيـوـمـ وـعـلـيـهـ رـسـومـاتـ وـعـلـيـهـ اـشـيـاءـ عـجـيـبـةـ تـصـبـحـيـ اـيـضـاـ - 00:19:52

الـلـهـمـ هـذـهـ الصـيـحـاتـ فـيـ الصـبـاحـ وـلـذـكـ دـيـارـ هـؤـلـاءـ دـيـارـ قـوـمـ صـالـحـ مـاـ جـاءـوـ وـهـوـ قـادـمـ مـنـ مـنـ تـبـوـكـ وـقـالـ لـاـ تـشـرـيـوـاـ الـاـ مـنـ بـئـرـ النـاقـةـ الـاـبـارـ الـاـخـرـىـ لـاـ تـشـرـيـوـاـ مـنـهـاـ فـانـهـاـ مـكـانـ عـذـابـ - 00:20:28

فـقـالـوـاـ لـقـدـ عـجـلـنـاـ مـنـهـاـ عـجـنـتـاـ مـنـ مـائـاـهـ وـقـالـ لـاـ تـأـتـوـ بـهـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـاـ انـ تـكـوـنـوـاـ بـاـكـيـنـ مـخـافـةـ اـنـ يـصـبـيـكـمـ مـاـ اـصـابـهـمـ وـلـذـكـ المـحـلـ الـذـيـ جـاءـ فـيـهـ عـذـابـ - 00:20:48

لـاـ يـأـتـيـهـ الـمـسـلـمـ الـاـ خـائـفـاـ بـاـكـيـاـ مـاـ يـأـتـيـهـ اـنـسـانـ لـيـلـعـبـ اوـ لـيـتـفـسـحـ لـهـ لـاـ تـأـتـوـ لـلـدـيـارـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـاـ انـ تـكـوـنـوـاـ بـاـكـيـنـ مـخـافـةـ اـنـ يـصـبـيـكـمـ مـاـ اـصـابـهـمـ وـمـحـلـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ لـلـتـعـاـظـ - 00:21:09

وـالـاعـتـبـارـ فـالـمـسـلـمـ اـذـ جـاءـهـاـ يـأـتـيـهـ مـلـيـعـ بـالـخـوـفـ وـمـلـيـعـ مـنـ الـبـكـاءـ وـمـلـيـعـ مـنـ الـانـكـسـارـ لـانـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ اـقـوـيـ قـوـمـ عـادـ. قـوـمـ صـالـحـ كـانـوـاـ يـحـجـوـنـ مـنـ الجـبـالـ بـيـوـتـاـ فـارـهـ اـمـنـيـنـ لـاـ يـخـافـونـ - 00:21:32

فـهـلـكـوـ لـذـكـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـأـتـيـهـ فـلـيـأـتـيـهـ لـلـاعـتـبـارـ وـلـلـخـوـفـ وـلـلـخـوـفـ وـيـأـتـيـهـ مـنـكـسـرـ الـخـاطـرـ كـلـ الـاـبـارـ لـاـ يـشـرـبـ مـنـهـاـ وـلـاـ يـسـقـىـ لـانـ مـحـلـ عـلـىـ الـاـبـئـرـ النـاقـةـ وـالـذـيـ اـمـرـهـمـ بـهـ يـشـرـبـ مـنـهـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـفـيـ غـيـرـهـ. نـعـمـ - 00:21:57

فـمـاـ اـغـنـىـ عـنـهـ دـفـعـ عـنـهـمـ وـلـاـ نـعـهـمـ مـاـ كـانـ عـنـهـمـ مـنـ الـبـيـوـتـ وـمـنـ الـقـوـةـ وـمـنـ الـجـلـدـ وـلـذـكـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ اـمـرـهـمـ اـمـرـيـوـلـونـ لـنـبـيـهـمـ اـخـرـ لـنـاـ نـاقـةـ مـنـ صـخـرـةـ - 00:22:21

لـيـخـرـجـ لـهـمـ نـاقـةـ مـنـ صـخـرـاءـ وـمـعـ ذـلـكـ يـأـخـذـنـ النـاقـةـ وـيـقـتـلـوـنـهـاـ. فـعـقـرـوـنـ النـاقـةـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـقـالـوـاـ يـاـ صـالـحـ اـنـتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الـمـحـسـنـيـنـ فـاـخـرـجـتـمـ يـعـنـيـ نـوـعـ مـنـ الـجـرـاءـ - 00:22:49

وـالـكـفـرـ وـالـعـنـادـ وـالـجـهـلـ يـاـ يـوـسـفـ وـلـذـكـ اـذـ قـامـسـهـاـ الـرـبـ قـلـ الـعـبـدـ لـاـ نـافـعـهـ لـهـ وـلـاـ كـيـفـ مـاـ يـخـافـونـ وـيـرـوـنـ النـاقـةـ تـخـرـجـ مـنـ الصـخـرـ بـعـدـ هـذـاـ وـاتـنـاـ وـاتـنـاـ ثـمـودـ النـاقـةـ مـبـصـرـةـ فـظـلـمـوـاـ بـهـاـ. وـمـاـ نـفـصـلـ بـالـاـيـاتـ الـاـتـخـفـيـفـاـ - 00:23:12

الـنـاقـةـ اـيـةـ وـاـضـحـةـ لـاـ لـبـسـ فـيـهـاـ فـكـفـرـوـاـ فـيـهـاـ اـذـاـ اـذـاـ اـمـرـهـ اـضـلـعـبـ لـاـ هـادـيـ لـهـ عـلـىـ الـمـرـءـ فـيـ اـيـامـ مـثـنـتـهـ حـتـىـ يـرـىـ حـسـنـاـ يـقـولـ نـبـيـنـاـ عـصـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. يـاـ عـمـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:23:46

عـنـ نـقـطـةـ الصـفـرـ يـاـ عـمـ قـلـ كـلـ كـلـمـةـ اـحـادـ لـكـ بـهـاـ عـنـدـ اللـهـ يـاـ عـمـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ اـخـرـ ماـ قـالـ هـوـ عـلـىـ مـلـةـ عـبـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:24:20

وـقـامـ بـالـدـعـوـةـ وـنـصـرـهـ وـجـاهـدـ فـيـهـ قـالـ لـاـسـتـغـفـرـنـ لـكـ مـاـ لـمـ قـالـ لـلـنـبـيـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ يـسـتـغـفـرـوـاـ لـلـمـشـرـكـيـنـ وـلـوـ كـانـوـاـ اـولـيـ قـبـاءـ مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـمـ اـصـحـابـ الـجـهـيـمـ. ثـمـ اـعـتـذـرـ لـابـرـاهـيـمـ - 00:24:41

وقال له انك لا تهدي من احببت لا تهذيب من احد ولكن الله هذه الهدایة التي هي ادخال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية اما الرشاد والبيان الله قال له وانك لتهدي - [00:25:02](#)

الى صراط مستقيم انت تنزل الناس وترشدهم وتبين لهم الطريق الحق قالوا يا عباس يا فاطمة انفسكم من النار لا اغنى عنكم من الله شيء بيناهم وقالوا اليوم اكملت لكم دينكم ووضح. لكن ادخال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية - [00:25:22](#)
انك لا تهدي من احببت ما الذي رد عنه؟ ما الذي دفع عنه؟ ما كانوا يعملون اذا ما دام هذا وهذا الدين وهذا الشرع وهذه الاوامر والنواهي وهذه الطريق ما الحل - [00:25:48](#)

الحل كما امرت استقم كما امرت اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس ما بعد هذا نحتاج الى شيء وبعد هذا البيان وهذا التكرار وهذا الاسلوب الجميل البليغ نحتاج الى شيء - [00:26:26](#)
اذا كل واحد منا صفحة جديدة من كان على معاصيه ومن كان مقصرا يجتهد ومن كان مجتهدا فليثبت ولیحمد الله ولیزد وما اراده يعطيه له رب ما الذي نريد اذا عرضنا ما لم اغنانا - [00:27:02](#)
واذا اردنا صحة اعطانا اذا اردنا اي شيء يعطينا اذا خفناه من شيء حماننا منه نحن عبيد الله فاذا استقمناه يعطينا ما اردنا والله لا يخلف الميعاد وقال اوفوا بعهدي - [00:27:26](#)

نجتهد والنفي بالعهد والله جل وعلا لا يخرج الميعاد نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:27:44](#)
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان رب العزوة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة يقول هنا رجل - [00:28:04](#)

ذهب من المدينة الى صاحب له بجدة معه ايام ثم احرم من جدة بعمرته ما حكم هذا الاحرام حكمه لا شيء عليه ان كانت قرأت عليه العمرة بعد مجئه لجدة - [00:28:22](#)

يجوز للمسلم الذي يريد ان يذهب لمكة وهو لا يريد العمرة ان يدخلها من غير احرام هذا الصحيح والافضل ان مكة لا يدخلها الا والذي وری المواقیت يعني قبل المواقیت - [00:28:43](#)
لا يجوز له ان يتعدى المیقات الذي يمر به وهو يريد الحج والعمرۃ الا متصل بالاحرام هن ای لا مواقیت لهن ای لاصحابها ولمن اتى عليهما من غير اهلها من اراد الحج او العمرۃ. ومن كان منزله دون المواقیت فليحرم منه حتى - [00:29:07](#)
اهل مكة يهلوون من مكة للحج حتى اهل مكة من مكة هذه المواقیت لا يتعداها المسلم يريد النسلک الا احرفا اما اذا كان لا يريد النسلک وذهب الى جدة او الى عفان - [00:29:29](#)

وتعدى المیقات ثم لما جلس هناك ايام طرأت عليه العمرة يعتمر ولا شيء عليه يقول ذكر ان مكان قوم لوط هو البحر الميت هل هو صحيح الله اعلم لانه نفس اه - [00:29:49](#)

شعيب محل ويل هل هو في الربع الخالي او اين وقوم لوط يقال ان البحر الميت انه اثار جبريل لهم الله اعلم. اما قوم صالح لا زالت موجودة وبيوتهم. نعم - [00:30:11](#)

يقول جاء لاداء العمرة ما حكم اداء العمرة عن الوالد المتوفى في نفس الوقت لا يجوز ان يحرم الانسان بنسوق الاثنين او لا الانسان يأتي بالنسك عن نفسه قال لبيك عن شبرما. قال ومن شبرما - [00:30:32](#)
قال اخ لي توفي في الاسلام. قال حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك مما عن شبرمة فالانسان الاولى ان يبدأ بنفسه اما انه يعتمر عن الاثنين في وقت واحد لا - [00:30:54](#)

لما انت تعتمر عن نفسك وان اردت ان تأتي بعمره اخر وذلك جائز يقول اين نجد ما يدل على ان ابن عباس خرج من مكة الى الطائف بسبب حرمة مكة - [00:31:13](#)

وان العقوبة فيها مغلظة اولا اقرأ في ترجمة ابن عباس في الاصابة وفي الاستيعاب والاستيعاب ابن عبدالبر وين كنت اخوي مسند

بن عباس في مسند الامام احمد وتعترض آآ يعني تنظر في الاحاديث - 00:31:33

فمكّة اجرها عظيم اذا كانت الصلاة في مكّة بمائة الف صلاة في المدينة بالف وفي مكّة في الف الف مضروبة في سبعة وعشرين كم؟ في سبعة وعشرين قسمها على عمر الانسان فاذا هي الصلاة الواحدة في مكّة خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وسبعين يوم - 00:32:02

لكن القاعدة الغنم قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب الاليم. قال العلماء ولو في عدن ابين. هذه مكّة. هذا مكّة هذا بيت الله هذا محل الله جعل فيه الحسنات كثيرة والخير. اذا السينات كذلك تكون خطأ - 00:32:37

لكن جمع العلماء بان المعصية لا تضاعف. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا منها. قالوا لا تضاعف لكن تغليط جمع بين النصوص يكون شوط لكن يضرب به اقوى الناس - 00:32:56

كأنها مغافلة وعلى كل حال الامر سهل والكتب موجودة يمكن ما احد يرجع الجلوس على الفخذين لا كما في حديث جبريل يؤجر عليه المرء لا يؤجر عليه لكن جبريل جاء ليعلم الناس دينهم - 00:33:14

رجل لا نعرفه وليس عليه اثار السفر هل صدقت فما قال له قال في نهاية الحديث ما المسؤول عنها لا اعلم بالسعي ولكنها امرت ان تلد الامة ربيها او ربها - 00:33:37

وهذا فيه اشكال وان ترى الحفاة رعاعا شاء يتطاولون في البنيان قال هذا جبريل جاءكم يعلمكم والايام بعدين بعدين قال هذا جبريل جاءكم يعلمكم ولكن يعني يؤخذ منه ان الانسان اذا اراد ان يعلم الانسان يقرب منه - 00:34:02

ويكون في جلسة حتى ينتبه له. نعم ينبغي ان تكون الاسئلة في امور يحتاج الانسان في دينه او في دنياه هذا يقول لي ان نقول ادم كان سبعين ذراعا ونعلم انه قوم - 00:34:39

جاءوا بعد وقت قليل ولكن ترى ان بيولهم في نداء صالح صغيرة في الحجم فكيف نجمع ادم رضي الله عن ستين ذراع وقوم لوط وقوم هود ما الذي تستفيد منه انت - 00:35:03

في دينك او دنياك طويل قصير اخي الانسان كيف ينجو من النار يعني الطرف العلمي واحد يفكر كيف انا نجوه من النار؟ كيف ندخل الجنة كيف تكون علماء بار بوالدينا وبغير اننا. كيف الانسان يترك له بصمات قبل ان يموت - 00:35:22

اما هذا الطويل رضي الله عنه او هذا القصار ما الذي تستفيد منه هذا معرفة شيء موجود لكن ما الفائدة منه ينبغي هذه الاسئلة ان تكون ينفعنا اما على الدروس - 00:35:45

الايات بقي شيء في اشكال بطريق في الاية اقوال ترك بعض الاقوال تكون الاسئلة هادفة لنكمل الدرس ولنستفيد الاسئلة ان تكون من العالمنبي ولماذا قلت رضي الله عن رضي الله عن الانبياء ما يضر لو كنت رضي الله عنه. وصلى وسلم عليه - 00:36:00
الابراهيم كان ابوه او عمه الذي استغفر له الله قال ابوه والله يقول انتم اعلم ام الله قال واد قال ابراهيم لابيه اثر وقال يا ابتي وما كان استغفار ابراهيم - 00:36:33

لابيه ما قال عمه قال واد قال ابراهيم لابيه وقال يا ابتي لا تبعدي الشيطان ما قال يا عم وقال وما كان استظهار ابراهيم لابيه ما قال لعمه هذا ديد ديد - 00:36:51

الدين معه بالهوا الدين من الله ولذلك ينبغي ان نتعود على قبول النصوص الحق العم قد يقال للعم اب لكن لابد من السياق لابد ان تكون في سياق يدل عليه - 00:37:11

يقول من يرجع مرجون الذات الارجاع هو الذي يقول انا ما دام في قلبي الایمان العمل لا ينفع لان لا يمكن اي معصية تنقص من الایمان يقول انا ما دمت قلت لا الله الا الله المعاصي لا تضر. هذا هو الارجاع يرجع العمل عن عن الایمان - 00:37:30

هذا خطير جدا ولذلك ينبغي ان نعلم ان العمل من الایمان وان المعاصي تضعف الایمان. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فالارجاع ان يجعل الاعمال لا فائدة فيها. نعم. يرجى الى عمل عن عن الإيمان. وهو منه - 00:37:57

الايمان قول باللسان وعمل بالجوارح واعتقاد بالقلب قول لا الله الا الله وتعتقدها وتصلی وتعمل. ولذلك قال الذين امنوا والعصر ان
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقال رددناه الثالث سافلين الا الذين امنوا - [00:38:22](#)

وعملوا الصالحات يقول ما توجيه الاية مع ان المحمول هو نوح عليه السلام؟ محمول نوح هو واصول الناس حملنا ذريتهم في
المشحون. في صلب ابائهم نعم كيف اعمل عمرة للوالدة؟ تقول لبيك عمرة عن والدتي فلانة - [00:38:53](#)

وتأتي بالعمرة وتدعوا لها ولنفسك هل يجب على المسلم قبول الاعتذار من من كان اخطأ في حقه يعني الاولى ان الانسان اذا اعتذر له
اخوه ان يقبل على من اعتذر الاعتذار هو علاج الخطأ - [00:39:15](#)

الانسان وقع في الخطأ ما له علاج الا الاعتذار اصحاب النبل يقبل على العذر من من اخيه. نعم يقول ما الفرق بين هداية التوفيق
وهداية التوجيه والارشاد الفرق بينهما ان هداية التوجيه والارشاد يملكها العلماء والرسل - [00:39:35](#)

وهداية التوفيق من خصائص الربوبية والعلماء والدعاة والرسل يدعون الناس ويرشدونهم ويبينون لهم ولابد منها لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم اذا بینتم للناس الطريق وهداية التوفيق وادخال المعلومة في القلب لا يملكها الا الله - [00:39:54](#)

الحب كل الخلق حكم عليهم بالنار والجنة قبل ان يخلقهم نعم ثم بعد ذلك يسر لهم الاسباب على هذا الامر. اللي ما يشكل عليك يا
اخي. الله لا يسأل عما يفعل - [00:40:20](#)

قبره اذا اراد شيئا يقول له كون فيكون جعل ابا بكر من افضل الخلق وجعل عمه ابو لهب ابا لهب وجعل افضل الخلق بعد بعد الانبياء
ابو بكر وهو لا يسأل عما يفعل - [00:40:39](#)

لذلك انت اعمل واسأل الله السلامة والعافية قالوا لما استشكروا ذا قال اعملوا فكل وانت لا تدري ماذا كتب لك اعملوا فكل ميسرا لاما
خلق له وانت اذا تركت العمل تركته باختيارك. ما لا تدري كتب لك - [00:41:02](#)

لذلك قال وما كنا معدبين على رسوله بصوا لمبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال في حق اهل النار
كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأنكم نذير؟ قالوا بلى. قد - [00:41:21](#)

انا ناديت ايه ده كل واحد كل انسان يلزمها طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة اخرى وما كنا معلمين - [00:41:42](#)

يقول ارجو بيان حكم المصح الجديد محمد المصح الجديد الذي ارى انه لا غبار عليه. وان الصفا جبل والمروة جبل وان الجبل لا يقال
لصخرة لا يعرف يقال جبل لصخرة او صخرة. الجبل يقال لسلسلة من الحجارة ممتدة - [00:42:07](#)

يقال جبل الصفاء وجبل ولا يقال الجبل الا اذا كان الجبل ممتد والمروة كانت لها مناكب وكانت في قبل مئة سنة يعني يمنع من نزول
الناس عليها ورا المدعى كله كان يقال له المروة - [00:42:27](#)

والصفا كانت يعني خارطة على على جبل ذي قبيس يقول كانت لي دار فيحاء على جبل الصفا لما تأتي للصفا يقول وكانت وقد بنيت
عليها دار على ايش على الصفا - [00:42:46](#)

الامر في هذا سهل ومن اراد الاستزادة من يسأل اللجنة الداعمة للافتاء لان عندها فريق يسألها والامر في هذا سهل والصفاء ممتد
والمروة ممتد ويطمئن الانسان والحمد لله ان الامر - [00:43:06](#)

ان شاء الله عليه من يؤمن عليه ان شاء الله. ولا ارى في هذا الشيء ومن اراد الاستزادة فليسأل اللجنة الدائمة عندها فريق يبحث لها
وعندها امور والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:43:25](#)